

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولكنهم صرّحوا أنّهم مقصودون من الرقاق وإنّما قصّره لضرورة .  
 الشّعير فلا يكون لغّة مستقلة فتأمل . ويوم رفاق كسحاب : حارس  
 نقله الفراء . والرفاق كغراب : الخبز الرقيق المُنْبَسِطُ قال  
 ثعلب : يقال : عندي غلامٌ يخبز الغليظ والرقيق وإن قلت : يخبز  
 الجرّدق قلت : والرفاق لأنهما اسمان الواحدة رفاقة ولا يُقال : رفاقة  
 بالكسر فإذا جمع قيل : رفاق بالكسر والصحيح أن الرقاق بالكسر جمع  
 رقيق ككريم وكرام . والمرقاق : ما يُرَقُّ به الخبز يُقال : حوّر  
 القُرصَ بالمرقاق . والرقيق مثالي من الشاة : شحمة من أرق  
 الشحم لا يأتي عليها أحدٌ إلاّ أكلاها وفي المثل " وجدّ تذي الشحمة  
 الرقيق علىها المأتي " يقولها الرجل لصاحبه إذا استضعفه نقله  
 الصاغاني . والرقيق : المملوك بيّن الرقيق بالكسر للواحد  
 والجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يُطْلَقُ على الجماعة كالرقيق والخليط  
 وقال اللّيث : الرقيق : العبودة والرقيق : العبد ولا يؤخذ منه على  
 بناء الاسم وقد رقق فلان أي : صار عبداً وقال أبو العباس : سُمّي  
 العبيد رقيقاً لأنّهم يرقون لمالِكهم ويذلّون ويخضعون . وقد  
 يُجمع على رفاق هكذا في سائر النسخ والصواب على رفاق كما في  
 العباب واللسان ومنه الحدِيثُ : " إلاّ بَعْضَ مَنْ تَمَلِّكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ " .  
 أي : عبيدكم .

وزاد اللّحّاني : أمة رقيق ورقيقة من إماء رقائق . وحدّث  
 الرقاق بالكسر : ع بالشام . والرقيقان : الحضان قال مزاحم  
 العُقَيْلِيّ : .

أصاب رقيقه بمهوى كأنّه ... شعاعة قرّن الشمس ملأتهب النصل  
 والرقيقان : الأخدعان . وقال الأصمعي : هما من المنذخريين :  
 ناحيتاهما يعنني نخرتي الأنف وأنشد :

" سال وقد مسّ رقيق المنذخري وأنشد أياً : .

" ساطٍ إذا ابتدل رقيقاه ندى وقال غيرُه : رقيق الأنف :

مُسْتَرَقُّهُ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ . وقال أبو عمرو : الرقيقان : ما بين

الخاصرة والرُّفْع .

وأُمَيِّمَةٌ بنتُ رُقَيْقَةَ كَجْهَيْدَةَ فِيهِمَا : صَحَابِيَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ  
الْحَافِظُ : هِيَ رُقَيْقَةُ بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَبَدَتْهَا  
أُمَيِّمَةٌ لَهَا صُحْبَةٌ رَوَتْ عَنْهَا بِبَدْنِهَا حَكِيمَةٌ بنتُ رُقَيْقَةَ وَقَالَ ابْنُ  
فَهْدٍ : رُقَيْقَةُ هَذِهِ أُمُّ مَخْرَمَةَ بْنِ زَوْفَلٍ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : لَا أُرَاهَا  
أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أُمَيِّمَةٌ وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ لَهَا صُحْبَةٌ  
. قُلْتُ : وَرُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لَهَا صُحْبَةٌ وَقَدْ رَوَتْ عَنْهَا بِبَدْنِهَا  
حَدِيثًا فِي الْوُحْدَانِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ . وَمَرَّاقٌ الْبَطْنُ : مَا رَقَّ  
مِنْهُ وَلَانَ وَفِي الصَّحاحِ : أَسْفَلُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرَقَّ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا  
سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصِّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : "   
ثُمَّ غَسَلَ مَرَّاقَهُ بِشِمَالِهِ " أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنَ بَطْنِهِ وَرُفْعُهُ  
وَمَذَاكِيرُهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقَّ جُلُودُهَا كَنَدَى عَنْ جَمْعِهَا بِالْمَرَّاقِ  
وَهُوَ جَمْعُ مَرَّقٍ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيدِيِّنَ أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا كَمَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالرَّقَقُ : مُحَرَكَةٌ : الضَّعْفُ فِي الْعِظَامِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَيْبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ ... لَا تَشْتَكِي لِلْحَفَا مِنْ خُفِّهَا رَقَقًا